ابراهيم الحمد كرشاة

يقدم

صوت الأدباء

قصة ☆ زجل ☆ فكاهة

(نشرة غير دورية)

بكل قلب ولسان نهنيك وبكل وفاء نهديك
لأن شعبا وجيشا يناديك
لأنك أطلعت عليها بمدا جديدا
في عهدك غار الفساد وانتهى (يانجيب) فأنت لمصر أعز حبيب

جورج جرجس

﴿ يجب أن تتذكر الماضي لنأخذ منه عظة وعبرة ﴾

محمد نجيب

أيها الشباب

أسرعوا إلى كتيبة الله .. إلى منظمات الشباب

وجندوا أنفسكم فداء للوطن

من هو ؟

هو بنفس راضية مطمئنة وذو فضل عظيم

هو الذى عرف حقوق وطنه فلب النـــداء

هو الذى سهـــر الليالى ووضع آماله فيها

هو قاضى الفساد ومنقذ الوطنية وعبيد الحرية

هو منقذ مصر رمز العظمة والبهاء رمز الكرم والوفاء

هو الذى يخلص البلاد من الاستعمار فيسعد الناس بالحرية بعد استبداد

هو من خاف مقـــام ربه فله جنتان

هو من عـــز دينه فحـــج بيت الله

هو من حبه جيش وشعبا فتكلم الناس به فى كل مكان واستغنوا بالتعريف عن إبن فلان

من هو ؟

هو الباحث الحكيم .. هو رئيس جمهـــورية مصر

هو (محمـــد نجيب)

محمد فاضل غنيم

كيف يصل الشباب إلى السعادة؟

ليس الفقر أمرا مخلداً ولا شيئا مستحيل الزوال ولا حائلا يحول بينك وبين السعادة لأنه عرض قد يزول ويحل محله اليسر والرخاء ..

وإن من أسباب السعادة أن يأخذ الانسان نفسه بالتعليم والتهذيب وأن يعودها خلال المكارم وصفات الأخلاق فإن العلم غذاء العقل به تتسع المدارك وترتفع النفوس إلى دنايا الأمور وتسمو إلى أسمى الدرجات وتشغف بحب الكمال وهو أن يعود الإنسان نفسه فى بناء مجده . ويكون زينة له يغنيه عن حسبه ونسبه .

والرجل الجاهل كالجندى الاعزل من السلاح يدخل معترك الحياة ضعيفا لا حول له ولا قوة . لا يميز بين الغث والثمين أينما توجهه لا يأت بخير فالفشل نصيبه والخيبة حليفه .

ابراهيم كرشاة

ركن القصة

حمل مزعج

كان الدكتور . . شابا أنيقا لطيفا ، جذاب الحديث حلو السمر ، مرحا نشيطا ، يتردد على عيادته كثير من الزبائن الذين وثقوا فى براعته ومهارته زيادة على أدبه الجم وأخلاقه الكريمة ! !

وكان من بين المترددات آنسة ممشوقة القوام مكتملة الانوثة وكانت من أسرة كريمة ، وسرعان ماتوطدت العلاقة الأخوية بينهما وسرعان ماتخلل هذه الصداقة حب جارف إنتهى على يد مأذون ، وفى الليلة التى تختم حياة العزوبة كان الدكتور جالسا بين إخوانه فى ناد على النيل يتبادلون أطراف الحديث مودعا حياة الوحدة والطرب .

وظلت السهرة إلى ساعة متأخرة من الليل رجع بعدها منهك الاعصاب إلى منزله ودخل حجرته وخلع ملابسه فى بضع لحظات ثم استلقى على سريره يغط فى نوم عميق !

وفى الليل البهيم سمع الدكتور جرس الباب يدق بشدة ـ دقات متواليه ـ فقام وهو يتهالك ويسائل نفسه عمن يكون ذلك الزائر

الليلى . وانفتح الباب وإذا به يواجه شخصا لم يتبينه فى الظـــلام ، وأضاء النور وإذا بالزائر يقول له فى لهجة حادة : — أرجوك . . يادكتور الذهاب معى إلى منزل قريب لإنقـاذ مريضة مشرفة على الموت ، وحاول الدكتور أن يسأله عن نوع المرض فلم يظفر منه إلا بكلمات الاستعجال والتلهف وحاول الاعتذار ولكن الواجب يحتم عليه أن يذهب فلم ير بدا من أن يذهب معه .

فارتدى معطفه فوق (البيجامة) وحمل معه الأدوات اللازمه وتقدمه الشخص إلى العربة الفخمة وجلس إلى عجلة القيادة وجلس جواره الدكتور .. الذى بادره صاحبنا بلهجة قائلا : — اسمع يادكتور .. إنك ذاهب لإنقـاذ مريضة مشرفة على الموت منتحرة فقد أطلقت على نفسها الرصاص ، وأعقب كلامه قائلا بلهجة : جعلت الشك يتسرب إلى قلب الدكتور أمرك فى نفس الوقت أن تكتم هذا الأمر واعلم .. .. ثم تنهد قليلا وأعقب كلامه قائلا :—

اعلم أنك لابد من بذل قصارى جهدك فى انقـاذ تلك المريضة واذا أخفقت فاعلم وسكت قليلا .. وضغط على « كلاكس » العربة ليخلى الطريق من الشخص الذى يخترقه ، وفى هذه الاونة كان الدكتور يتابع حديث الشاب باهتمام بالغ وقد راعه كلامه الاخير

ثم نظر ليرى الشاب يتحسس آلة سوداء فى جيبه ويلتفت فيما حوله متأكداً من خلو الطريق وأدهش هذا التصرف الدكتور الذى قال فى لهفة مرتبكة :

— فاضل كثير على البيت ؟

الشاب : أبداً .. أبداً كان خمسة بالكثير وأعقب كلامه بإخراجه علبة سجاير قدم واحدة منها للدكتور الذى أخذها شاكراً ثم قال :

— لم تتم حديثك عن المنتحـــرة فلم يسمع منه جواباً غير ايقاف العربة أمام (فيلا) أنيقة فى أقاصى البلدة وتقدمه الشاب فى بهو مظلم أضاءه وقال للدكتور فى لهجة مهدداً إياه بمسدس شهره فى وجهه .

اعلم انك لو أخفقت فى انقاذ هذه المريضة فستكون تلك الساعة هى الفاصلة فى حياتك إن هذه المريضة لاحياة لى بدونها .

وسكت برهة سحب فيها نفساً من سيجارته التى ألقاها وداسها بقدمه وأعقب قائلاً :

— كما أن بموتها سيتحدد مصيرى !!

ثم أمره الشاب بالصعود إلى السلم وصعدوا الحظات حتى باب الشقة فوجد عليه قفل ضخم عالجـــه الشاب بمفتاح صغير معه بيده اليمنى بينما بقيت اليسرى ممسكة بالمسدس مشهوراً فى وجه الدكتور

خشية الهرب أو المقاومة !! انفتح الباب ودخلا الاثنان إلى حجرة ليس بها سوى أريكة واحدة وكرسيان وأضيء نورها الخافت ، ثم قال الشاب للدكتور ستدخل على المريضة حجرتها .. وابذل جهدك في انقاذها وحاذر جداً . وعسى الله أن يوفقك .

الدكتور — سأبذل جهدى والتوكل على الله — ثم أدخله الشاب على المريضة وهى مستلقى على سرير وتبلغ عمرها حوالى العقد الثانى من عمرها ، وترسمه الشاب ووقف بالباب بعد أن وارب قليلا ونظر الدكتور حواليه فوجد عين الشاب وفوهة المسدس مصوبتان نحوه من ثقب الباب . ففتح حقيبته وأخرج بعض الادوات وأخذ يعاين موضع الرصاصة : وبينما منهمك فى عمله إذ دخل عليه الشاب وقال له — حاذر جداً — ان السيدة حامل ، ورجع الشاب الى مكانه الأول وأفاق الطبيب من ذهوله وأدرك كل شيء .. وأدرك سر إنتحار الفتاة التى لم تبلغ العشرين من ربيعها ولم تتزوج بعد . وأخفى دهشته وأخذ يعمل لإخراج الرصاصة .

ثم رأى أن يكشف الغطاء عن وجه المريضة ليجدد الهواء لها لم يكد يلقى أول نظرة عليها حتى تسمر فى مكانه وسقط المشرط من يده ، وراح فى شبه غيبوبة .. لم تكن تلك المنتحرة سوى خطيبته

التى ستزف إليه فى الليلة القادمة وأفاق من دهشته ليمسك بالمشرط ويصوبه الى صدره ويطعن نفسه طعنة تجعلاه يخـــر على أثرها على الارض واذا بالساعة تعلن دقاتها السابعة صباحا ويفتح عينيه ليجد أخته تقول : الله انت متأخر فى النوم لحد دلوقت ليه ؟ دا النهارده الفرح — فينظر إليها طويلا ويقول — ياسلام أما أنا حلمت حلم مزعج قوى ؟؟ . . . ؟

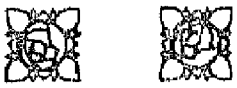

الماضى البغيض

كانت آثار المرض بادية عليه .. وكان جلبابه المتسخ القـــذر يعادل وجهه فى القذارة .

لقد مشى خطوة .. ثم خطوة أخرى ! ثم وقع على الارض ! إنه متحامل .. منهوك القوى من جراء مرض خطير يهدده — لا — بل من أمراض كثيرة متعددة متواطئة وجدت من جسده مكانا لائقا حسنا ..

لقد ذهب إلى مستشفى .. فوجدها مكتظة بالناس ووجد الفناء يغص بالفقراء .. لايدخل إلا من يكون فى عينه نظر !! ويحرك ساكنا !! ولكنه وقف على الباب كغيره من المنهوكين

ولكن للأسف جاء العسكرى البوليسى . وهوى بعصاه فوق البشر .. الذين ينتظرون الشفاء بعد أن هوت فوقه العصا أكثر من مرة استطاع أن يدخل .

لقد دخل على الطبيب فشرح له المرض .. وكتب له روشته بالدواء بل أكد عليه بعدم الاكثار من اللحوم والفاكهة - فتنهد المريض - لأنه لو كان لديه قليل من هذه الخيرات لما مرض عندئذ .. فقد علم الطبيب أنه ليس فى مقدور الرجل أن يصنع لنفسه شيئا وشرح للطبيب حالته السيئة ، ولكن لم يستمع إليه .. وماذا يفعل له ولآلاف المرضى من أمثاله .. ولكن هو الآخر من أين يستطيع أن يحضر الدواء وهو عامل فقير الذى يتقاضى قروش معدودة .. فوجد إن أسهل الطرق إليه أن يمد يده للصدقة .. ويحطم كبرياؤه ويمحو التقاليد التى تحول دون الوصول لشفاؤه وظل يتسول حتى استطاع أن يجمع قيمة الدواء ، ولكن بعد أن تعاطى الدواء لم يأتى بالفائدة المرجوة .. فيأس من هذه الحياة المعذبة له ولأمثاله .. وعرف المصير الذى ينتظره ، فساقته قدماه إلى أقرب محطة لسكة الحديد حيث ألقى بنفسه بين أحضان القطار .. وبذلك تخلص من حياته المؤلمة التعسة وساد الصمت وهكذا كانت حياة المعذبون فى العهد البائد البغيض .

المرأة المنتقمة

كانت (نفيسه) تعلم أنها فتاة فقيرة وأنه من الواجب عليها أن تشق طريقها لتعول أمها العجوز .. بعد أن توفى والدها وتركها من أيام قلائل ، دون أن يترك لها شيئا .. وهو الذى كان يوفر لها القوت ويكفيهما ذل السؤال ، وتلفتت حولها فى القرية التى تعيش فيها فى الريف فلم تجد شيئا تصلح للعمل فيه ، ولما تقدمت أمها لشيخ القرية تسأله مساعدة إبنتها فى إيجاد عمل لها ، إقترح الشيخ عليها أنه سيرسلها إلى القاهرة لتقوم بخدمة احدى الأسر الكبيرة ، وجاءت (نفيسه) إلى القاهرة فأكرمت الأسرة معاملتها ؛ وكانت (نفيسه) تفيض بالجمال الفطرى الساحر الذى لم يفسده المساحيق .. فسرعان ماعلق (سمير) أحد أبناء الأسره بحبها وراح يطاردها كما يطارد الصياد فريسته .. والفتاة صابرة ؛ فقد ملأ قلبها بالآمال والأحلام ! ! وراح يمنيها الزواج حتى ظنت الفتاة أن كل ماتسمعه سوف يتحقق فى يوم من الأيام لذلك إستسلمت فى ساعة من ساعات الطيش ؛ وحدث بعد هذا بثلاثة شهور أن جاءت الآنسة (سعاد) إلى منزل الأسرة وعلمت (نفيسه) من خلال الأحاديث

التى ترامت إليها أن (سعاد) قد خطبت لـ (سمير) وأن زواجهما سوف يتم قريبا ! ! فأدركت لأول مرة أنها كانت مخدوعة فى كل ما سمعته كما أدركت أيضا أن الذئب الذى اعتدى عليها سوف يبقى كما كان ـــ السيد ـــ وهى الخادمة ! ! رخيصة لا كرامة لها ولا شرف وشعرت الفتاة بعد ذلك بالجنين الذى رزقت به عن طريق السفاح والدنس بدا يتحرك فى أحشائها .. وأن عارها سوف يكتشف يوم من الأيام وأنها ستحمل وحدها تبعة هذا العـــار فى الوقت الذى سيتزوج فيه شريكها فى الجرم ويسعد فى حياته الزوجية وستبقى وحدها إمرأة منبوذة .. يلطخ العار جبينها ، ويتناولها الناس بألسنة حداد ؛ وكانت الفتاة تستطيع أن تتقاضى عن كل شىء .. حتى عن شرفها ! ! كانت تستطيع أن تقضى على الجريمة التى إرتكبها سيدها الصغير معها وعن الشرف الذى قدمته رخيصا بلا ثمن قربانا للألم إلا شيئا واحداً كانت تذكره ولا تنساه دائماً .. أبداً .. ذلك هو وقع الصدمة على أمها عندما تعلم بذلك ..

وتحركت الرغبة فى الإنتقام إلى نفس الفتاة ، وراحت تجهد ذاكرتها فى البحث عن تلك الوسيلة التى تحقق رغبتها إلى أن إهتدت إليها ! ! !

وقصدت فى أحد الأيام إلى عطار كانت تتردد عليه دائما للشراء

ودست فى يده ورقة من فئة العشرة قروش وطلبت إليه أن يعطيها كمية من السم فأجابها العطار إلى طلبها دون أن يسألها عن الغرض الذى تستعمل فيه .. وراحت تنتهز الفرصة لتضرب ضربتها الأخيرة ، فأعدت اللبن الذى اعتادت أن تعده للأسرة كل صباح ووضعت كمية السم فى كوب اللبن المعد لسيدها (سمير) ودلفت إلى غرفته حيث وجدته فى انتظار فطار الصباح فقدمته إليه ؛ ثم خرجت مسرعة بقلب راجف واحساس مضطرب .. راحت تترقب النتيجة بفارغ الصبر ؛ وسرى السم فى أوصال الشاب ، وساءت صحته فوراً ، فبادرت الأسرة باستدعاء الطبيب ولم يكد الطبيب يستكشف عليه حتى عرف أن الشاب قد تناول سماً .. ولما استفسر منه قرر الشاب أنه لم يتناول سوى كوب اللبن من الخادمة التى اعتدى على شرفها وهمس فى أذن الطبيب :

— الى قتلتنى (نفيسه) الخادمة لأنى سلبت شرفها ! !

وقضى الشاب نحبه بين يدى الاطباء ؛ وساقت الفتاة إلى المحاكمة بتهمة قتل سيدها ، ولكنها صارت بقلب مطمئن بعد أن عرفت كيف تنتقم لشرفها الملوث ؟

تحرروا من الذل والرجعية ...

وانضموا لمنظمات الشباب

ركن الرجل

نجيب

هدم صرح الطغيان

يامصرى جالك عصر النور ... حافظ عليه من أعداؤه
إن شفت يوم واحد مغرور ... ماتتركوش ينشر داؤه
ساهم مع لجان التطهير ... وبسرعه جوه من أشنابه
دا كل شخص مالهوش ضمير ... السجن طبعا أولى له
عاوزين نطهر أرض النيل ... من شلة الناس الأشرار
وبعزم نطرد كل دخيل ... ونعيش فى وادى النيل أحرار
(نجيب) هدم صرح الطغيان ... الله لا يرجع أيامه
كان عهد فيه الحر ذليل ... والرشوة فيه شيلنى وشيل
لكن (نجيب) حامى الوادى ... والشكر له بعد المولى
بهمته وحكمه وسيرة ... خلى التاريخ غير مجراه
شاف مصر بقت وتشكى ... من الفساد اللى ماليها

قال مستحيل إنها تبكى ... وجيشها لازم يحميها
وقام وكل الناس نايمين ... اتحدى أهل الزور والغدر
وجيشنا أحرز نصر مبين ... فى ليلة تشبه ليلة القدر
ويومها كان والله أكبر عيد ... على كل مصرى ومصريه
والشمس طلعت فرحانه ... تشارك الشعب المسرور
عهد المفاسد والاقطاع ... غار وانتهى فى عهدك (يانجيب)
أضرب على إيدين الاقطاع ... والشعب لك طايع نجيب
ربك ما يغفلش ولا ينام ... والطاغى مهما اشتد طغاه
لازم على مر الأيام ... ربك يحاسبه ويلقى جزاه
إفهم حكويس يا ابن النيل ... أصل الحريق أصله شراره
وكل واحد دون دساس ... وجوده فى الدنيا خساره

على أبو صبرى

تجريبيا

وجيش مصر الباسل

أحي فيك الوطنية وأحي إخلاصك (يا نجيب)
أنقذت مصر المحمية وجيت لجرح الشعب طبيب
نقذت رأيك بشجاعة وهمة الأبطال ماتخيب
أنت صحيح رجل الساعة أتيت فى لحظة بكل عجيب
وحققت نصر وفتح قريب

أراد إله فى الكون عادل ينقذ على إيدك الوادى
بمساعدة الجيش الباسل والنصر من عند الهادى
كان يوم ع الشعب مبارك لما وثبت الوثبه دى
روقت نيلنا بأفكارك وقفت للحق تنادى
وتقول حكرامتك يا بلادى

الجيش راق كل قصادك والشعب منحك تأييده
أصل جرحتك وجهادك لرفع شأنه وتمجيده
دا كل مخلص بالذمه إيد الإله من فوق إيده

يا قائد الجيش والأمـــه افعـــل بشعبك ما تريده
دا نهار نجاحك يوم عيده

أصبحنا نشعر بالعـــزه وبالكرامة الموفـــوره
(نجيب) وجيش مصر الباهر دول نحو مصر بأعجـــوبه
ولولا إنتصارهم دا الباهر كانت مصر فضلت مهزومه
الله يبارك نزاهتكم انتـــوا الامانى المطلوبه
تنهض بلادنا بهمتكم وتنول حقوقها المغصوبة
عشتم لمصر المحبوبه

قدرة الخلاق عظيمه

قدرة الخـــلاق عظيمه جـــل شأنه فى الوجوه
قدرته تحيي الرميـــمه م العظام ترجع تعود
ضامن الرزق لعباده رازق الطير على الشجر
قدرته نافذه بإرادته رازق الدود فى الحجر
حنن الأم لولدها ع العباد قادر رؤوف
رحمته أنظـــر تجدها كاملة من كل الوصوف
شوف السما من قدرته مولاك رفعها بدون عمود
والأرض رخـــره بحكمته مسطحه فوق ماء جمد
من قدرته اللوح والقلم والأمر ما بين كاف ونون
يعـــــلم بعبده لو ظلم جل الإله قادر حنون
فارض على العبد الصلى خمسه فى الليل والنهار
فارض على العبد الزكاه عن نفسه وأولاده الصغار
فارض الصوم للعباد لاجـــل تهذيب النفوس
فى النهار ماتكلش زاد تستوى عـــلى الرؤوس

الغـــــــنى لما يجوع تلقيه يتمد أســـــــير
يمتلىء قلبه خشوع حسن من جنة الفقير
أنزل القرآن حكيم حكمته تشفى القـــلوب
فضل من فضل الكريم إنه على العاصى يتوب
قال لعبده الاستقامه هى عنوان النجاح
تنجى من هول القيامه تبقى من أهل الفلاح
الاستفاق شيء بسيط عامل الناس بالأدب
يعنى ماتكنش أنيط ولا من أهل السباب
اترك الخـــــلق الزميمه اوعى من عيب اللسان
حوش لسانك م النميمه حاذر المال الحـــرام
صفى قلبك من الضغانه يعنى ماتكنشى حقود
وحكن دايما مستقيم واهتف وقـــــول

يحيـــا نجيب

(يا ليلى نجيب)

(نجيب) يا رمز الوفا يا للى مثالك قليل
يا للى كلامك شفا تشفى الفؤاد العليل
ضحيت بروحك ومالك علشان حقوق الوطن
ويا ما تعذيب جالك ويا ما شفت المحن

وكنت ديما عملم

حليم ونفسك أبيه واللى يخونك غبى
أديت رساله قويه تكونش أصلك نبى

مبعوث رساله قويه

جددت روح الأمانى من شعب قاسى الجهاد
وصوت جهادك ندانى تعيش يا نفسر البلاد

يا للى حييت العمل

الشعب هاتف باسمك مدام تحقق رجاه
وقلوبنا دايما معاك وقائد وجيشه وراه

بطل وعالى الهمم

عبده علوى كرشاة

شباب التحرير

﴿ إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾

منظمات الشباب

ركن الفكاهة

المعلم للتلميذ : كيف يتكون الندى

التلميذ : عندما تدور الأرض حول نفسها مره كل ٢٤ ساعه تكون تعبت جداً فيتصبب العرق منها .

الإبن لوالده : تعرف بابا

الوالد : نعم يا بنى

الابن : إنت فاكر هو أنا بس رسبت السنه دى

الوالد : أمال مين كمان

الابن : دا المدرس اللى كان بيدرس لى السنه اللى فاتت رسب هو كمان ويعيدنى السنه دى

مرت سيدة فى إحدى الشوارع فوجدت صبى صغير يشرب سجاير فسألته

السيده : إنت أبوك عارف إنك بتشرب سجاير

الصبى : وانت جوزك عارف إنك بتكلمى الناس فى الطريق

القاضى : للمتهم قصير القامه

قول والله العظيم أقول الحق

المتهم : والله العظيم أقول الحق

القاضى : إسمك إيه

المتهم : نخله

القاضى : حضكدب بقى

حكم على أحد المجرمين باعدامه شنقا ، وفى يوم تنفيذ الحكم وضعوا الحبل فى عنقه فانقطع ثم أعادوا وضعه حول عنقه ثانيا فانقطع أيضا وتكرر ذلك أكثر من مرة

وهنا صاح المحكوم عليه بالاعدام قائلا فى غضب :

— جرى إيه احنا جبين ننشنق والا نلعب

الدكتور : إتفضل سجارة

الزبون : متشكر مابشربوش علشان عندى إلتهاب

الدكتور : يا أخى إنت بتيجى عندى كتير وبكشف عليك ولا بجد عندك إلتهاب

الزبون : لا يادكتور دى بتعمل إلتهاب فى الجيب

الاول : تصور إن نوم وأكل وملبس بيبلغ خمسة قروش في لوكاندة

الثاني : لا « ياشيخ » فين دي

الأول : « تصور » يا أخي

ذهب أحد الأدباء الظرفاء إلى محل أقمشة لشراء قطعة قماش من نوع (بوبلين على حرير)

ولكن البائع جاء بقماش « ثقيل خشن » مدعيا أنه النوع المطلوب — فقال له الأديب الظريف :

أنا عاوز بوبلين على حرير مش (بوبلين على حديد)